



اثر استراتيجية SCAMPER على الاداء الفني لعدد من المهارات الهجومية بكرة القدم

The Effect of the SCAMPER Strategy on the Technical Performance of Selected Offensive Skills in Football

خالد فاضل احمد¹، أ.م.د محمد مهدي محمد أمبارك²

كلية التربية / جامعة زاخو / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

mohammed.ombarak@uoz.edu.krd, khalid.ahmed@visitor.uoz.edu.krd

المخلص

هدف البحث الى الكشف عن اثر استراتيجية Scamper على الاداء الفني لعدد من المهارات الهجومية بكرة القدم عند طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة الكلية التربوية جامعة زاخو، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج التجريبي لملائته مع طبيعة المشكلة واستخدما التصميم التجريبي ذو الضبط التجريبي والذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية ذات الاختبارات القبلية والبعديّة، اما مجتمع البحث وعينته فتكون من طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية/ جامعة زاخو وتم توزيع العينة عشوائياً الى مجموعتين حيث اصبحت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية والشعبة (أ) المجموعة الضابطة بعد استبعاد مجموعة من الطلاب والطالبات اصبح عدد العينة النهائي (٢٦) طالب وقسموا الى مجموعتين بذلك اصبح عدد كل مجموعة (١٣) طالب، قام الباحثان باعداد استمارة تقييم البناء الظاهري لحركة المهارات المختارة، مع اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية scamper، و تم اجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين وطبق المنهاج لمدة (٦) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وبعد الانتهاء من التجربة جمعت البيانات و حللت احصائياً بالوسائل الاحصائية التالية استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في استخراج الاتي : (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل الاختلاف ، اختبار مان ويتي ، اختبار ويلكوكسن) واستنتجا الباحثان (ان استراتيجية scamper والطريقة المتبعة كانا لهما فاعلية واضحة في زيادة قدرات الطلاب في الاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة القدم، وتفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية سكامبر على المجموعة الضابطة التي طبقت الطريقة التقليدية المتبعة في الاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة القدم، وكان حجم الاثر لاستراتيجية scamper للمهارات (الدرجة بوجه القدم الداخلي ، الدرجة بوجه القدم الخارجي ، المناولة بداخل القدم) متوسطاً ، وللمهارات (التهديف بوجه القدم الداخلي ، الاخمد بالصدر) كبيراً

الكلمات المفتاحية: استراتيجية scamper، الاداء الفني، المهارات الهجومية بكرة القدم

ABSTRACT

The aim of this research was to investigate the effect of the SCAMPER strategy on the technical performance of selected offensive skills in football among first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Education, University of Zakho. The researchers adopted the experimental method due to its suitability for the nature of the problem, using a true experimental design known as the randomized equivalent groups design with pre- and post-tests.

The research population consisted of first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Education, University of Zakho. The sample was randomly divided into two groups: Group B was assigned as the experimental group, and Group A as the control group. After excluding a number of students, the final sample consisted of 26 students, with 13 students in each group.

The researchers prepared an evaluation form to assess the face validity of the selected skills' movements and designed instructional units based on the SCAMPER strategy. Homogeneity and equivalence were established between the two groups. The instructional program was implemented over six weeks, with two sessions per week. After the completion of the experimental period, data were collected and statistically analyzed using SPSS software. The following statistical tools were employed: mean, standard deviation, percentage, coefficient of variation, Mann-Whitney test, and Wilcoxon test.

The researchers concluded that the SCAMPER strategy and the instructional method applied had a clear and significant impact on improving the students' technical performance of offensive football skills. The experimental group that followed the SCAMPER strategy outperformed the control group, which followed the traditional method, in the technical performance of offensive football skills. The effect size of the SCAMPER strategy was moderate for the skills of (dribbling with the inside of the foot, dribbling with the outside of the foot, and passing with the inside of the foot), and large for the skills of (shooting with the inside of the foot and chest control).

Keywords: SCAMPER strategy, technical performance, offensive football skills

١ - مقدمة البحث وأهميته

أن عملية التعليم في التربية البدنية وعلوم الرياضة من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية التي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية وعلمية لكل معوقاتها ومشكلاتها باعتبار أن نجاح العملية التعليمية

والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تدريس. ولكي يتمكن المدرس من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المدرس أن يكون ملماً إماماً تماماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرائق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء، لقد ظهرت العديد من النظريات التعليمية التي تؤكد على النشاط العقلي للطلاب والدور الايجابي له في عملية تعلمه ويمكن ان تسهم في تنمية التفكير الرياضي لدى الطلاب ، منها النظرية البنائية التي تركز على أن المتعلم هو من يبني المعرفة بنفسه من خلال التفاعل النشط مع البيئة وليس مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات والتي تتضمن في طياتها عدة استراتيجيات ومنها استراتيجية scamper ، التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة والتي ظهرت في الونة الاخيرة والتي تهدف الى تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الانتاجي بشكل خاص لدى الطلاب وايضاً تهدف الى بناء اتجاهات ايجابية نحو التفكير والخيال والابداع واثارة حب الاستطلاع لديهم (عبد الناصر الحسيني ، ٢٠٠٨ ، ٦٧٨)

وقد تكونت كلمة " SCAMPER " من مراحل هذه الاستراتيجية والتي هي (الاستبدال substitute ، التجميع combine ، التكيف adapt ، التطوير modify ، الاستخدامات الاخرى put to other uses ، الحذف eliminate ، العكس reverse ، اعادة الترتيب rearrange) واستراتيجية scamper تعتبر من احدى استراتيجيات تنمية التفكير وهي تتكون من منهجية علمية ومبادئ ابداعية ومجموعة من الاسئلة الارشادية وتعليمات وامثلة تستخدم في تطوير الافكار او الاشياء او ايجاد حلول للمشكلات غير المألوفة . (حياة و مضان ، ٢٠١٤ ، ٧٩)

تعد لعبة كرة القدم من الالعاب الجماعية التي تتطلب تعليم المهارات الحركية واتقانها وتنفيذ الواجبات المطلوبة لاستخدامها بأساليب منتظمة حتى تصبح المهارة نمطاً من انماط السلوك الحركي الذي يظهر لدى الطلاب بشكل تلقائي بكفاية و سهولة اثناء اداء المهارة ، بما انه المهارات الهجومية في كرة القدم لها اهمية كبيرة في تكوين البنية الاساسية في لعبة كرة القدم فقد حث عدد كبير من التربويين و المختصين في مجال هذه اللعبة بالبحث والتحليل للكشف وتكوينها عند الطلاب .

ومما سبق يتضح ان لأستراتيجية scamper اهمية كبيرة اذ تساعد الطالب على انتاج افكار جديدة اصلية وانتاج اكبر عدد من الحلول والافكار للمشكلات اضافة الى ذلك تطوي الافكار الموجودة بالفعل ، لذا يتضح اهمية استخدامها في المناهج الدراسية بصفة عامة والبيئة الرياضية بصفة خاصة لأنها قد تساعد الطلاب على اعمال العقل والنظر الى المشكلات بشكل مختلف وجديد وانتاج العديد من الحلول لها مما قد يؤدي الى زيادة تعلم الطالب وفهمه لكثير من القضايا المعاصرة والتعامل معها بمرونة .

اما مشكلة البحث فكانت ، نظراً لخصوصية مادة كرة القدم و متطلبات تدريسيها اصبحت الحاجة ماسة الى استراتيجيات تعليمية جديدة فلن تستمر الجامعات بوضعها الحالي على ما هو عليه الان ومن هنا قامت كثير من الجامعات باعادة النظر في مفردات و استراتيجيات تطبيق مادة كرة القدم لتأتي متماشية مع حاجات درس التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية التربية لكون طالب قسم التربية البدنية و علوم الرياضة اليوم هو المدرس المستقبلي في مديريات التربية . من خلال ما سبق و على الرغم من اهمية المهارات الهجومية بكرة القدم الا انه لاحظ الباحثان ضعف في مستوى اداء المهارات الهجومية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى في اقسام التربية البدنية و علوم الرياضة و من خلال المقابلات الغير رسمية مع مدرسين مادة كرة القدم حيث تبين ان هناك ضعف في اداء المهارات الهجومية بكرة القدم و عدم قدرة الطلاب على التفكير و ايجاد الحلول المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة ايضاً صعوبة قيام الطلاب بتطوير بعض الافكار المسبقة او الموجودة في ذاكرتهم الحركية ، كذلك عدم قدرة الطلاب على ايجاد الحلول المناسبة لبعض المواقف اثناء تأدية المهارات و يرجع ذلك الى استخدام طرق التدريس المتبعة والتي تجعل من المدرس المصدر الرئيسي للمعرفة و الطالب متلق فقط للمعلومات اي سلبياً في عملية التعلم. و من خلال القراءة المتعددة للباحثان للاستراتيجيات الحديثة لطرائق التدريس تبنا الباحثان استراتيجية قائمة على النظرية البنائية و هي استراتيجية scamper لقلّة الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية scamper و تكمن مشكلة البحث بالاجابة على السؤال الرئيس الذي هو ما اثر استخدام استراتيجية scamper في الاداء الفني لعدد من المهارات الهجومية في لعبة كرة القدم .

يهدف البحث الى التعرف عن اثر استراتيجية Scamper على الاداء الفني لعدد من المهارات الهجومية بكرة القدم عند طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية و علوم الرياضة \كلية التربية\ جامعة زاخو.

وافترض الباحثان فرضان وهم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة للمجموعتين التجريبيّة و الضابطة و لصالح الاختبارات البعديّة ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين التجريبيّة و الضابطة في نتائج الاختبارات البعديّة و لصالح المجموعة التجريبيّة .

وكانت مجالات البحث (المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية و علوم الرياضة

_ جامعة زاخو، المجال المكاني : ملعب كرة القدم في جامعة زاخو المجال الزمني : ٢٠٢٥ / ٣ / ٢ -

٢٠٢٥ / ٤ / ٢٨

٢- اجراءات البحث

٢-١ منهج البحث: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة المشكلة .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة زاخو ، والبالغ عددهم (٥٠) طالب . وتم توزيع العينة عشوائياً الى مجموعتين حيث اصبحت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية والشعبة (أ) المجموعة الضابطة وقد تم استبعاد الطالبات وعدد من الطلاب و المؤجلين وراسبي العام وكذلك طلاب الاندية الرياضية في كرة القدم ليصبح عدد العينة النهائي (٢٦) طالب وقسموا الى مجموعتين بذا اصبح عدد كل مجموعة (١٣) طالب .

٣-٢ التصميم التجريبي: استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط التجريبي والذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية ذات الاختبارات القبليّة والبعدية . والشكل رقم (١) يوضح ذلك

المجموعات	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	الاداء الفني	استراتيجية سكامبر	الاداء الفني
الضابطة	الاداء الفني	المنهج المتبع	الاداء الفني

٤-٢ التجانس والتكافؤ : تم اجراء التجانس داخل عينة البحث في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة)

الجدول رقم (١) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف للمتغيرات المعتمدة

في التجانس

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع±	معامل الاختلاف
العمر	شهر	٢٥٧.٣	٥.٨٩	٢.٢٨
الطول	سم	١٧٥.٣٤	٤.٧٥	٢.٧٠
الكتلة	كغم	٧٣.٤	١.٧٤	٢.٣٧

من خلال الجدول رقم (١) ويدل على تجانس العينة في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة)

وتم التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم :

المهارات الاساسية بكرة القدم : قام الباحثان باعداد استمارة لتحديد المهارات الهجومية بكرة القدم وتم توزيعها على الساد والخبراء في مجال طرائق التدريس وكرة القدم من اجل اختيار بعض المهارات الهجومية واختار الباحثان المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق والتي هي (اختبار مهارة الدرجة بوجه القدم الداخلي ، اختبار مهارة الدرجة بوجه القدم الخارجي ، اختبار مهارة المناولة بداخل القدم ، اختبار مهارة التهديف بوجه القدم الداخلي ، اختبار مهارة الاخاماد بالصدر) .. و الجدول رقم (٢) يبين ذلك .

الجدول رقم (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (مان ويتني) ومستوى الدلالة للتكافؤ في المهارات الاساسية بكرة القدم بين مجموعتي البحث .

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة مان ويتني	
		س	ع ±	س	ع ±	المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة بوجه القدم الداخلي	درجة	٤.٣٠	٠.٤٨	٤.٢٣	٠.٧٢	٧٩	٠.٧٩
الدرجة بوجه القدم الخارجي	درجة	٤.١٥	٠.٦٨	٤.١٥	٠.٦٨	٨٢	٠.٩٢
المناوله بداخل القدم	درجة	٤.٢٣	٠.٤٣	٤.٤٦	٠.٥١	٦٥	٠.٣٣
التهديف بوجه القدم الداخلي	درجة	٤.١٥	٠.٣٧	٤.١٥	٠.٥٥	٨٣.٥	٠.٩٧
الاخماد بالصدر	درجة	٤.١٥	٠.٥٥	٤.٠٧	٠.٦٤	٧٩.٥	٠.٨١

معنوي عند (٠.٠٥)

بما ان قيمة مان ويتني المحسوبة كانت (٧٩) ، (٨٢) ، (٦٥) ، (٨٣.٥) ، (٧٩.٥) ، وهذه القيم جميعها اكبر من قيمة مان ويتني الجدولية (٤٥) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين في جميع المهارات المذكورة .

٢-٥ الادوات المستخدمة في البحث : حاسوب (HP) ، ميزان طبي الكتروني ، جهاز قياس الطول الكتروني ، شريط لاصق ، شريط قياس ، كرات قدم عدد (١٦) ، شواخص عدد (٢٠) ، صافرة عدد (٢) ، يلكات عدد (٢٤) ، كاميرا للتصوير من نوع (canon) مع جهاز (iPhone 15) ، ستاند تصوير عدد (٢) ، ساعة توقيت عدد (٢) ،

٢-٦ التجربة الاستطلاعية : من اجل التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحثان ومدرس المادة اثناء تطبيق التجربة الرئيسية عند تطبيق استراتيجية scamper ، قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٤-٢-٢٠٢٥) على مجتمع البحث لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم وكان الهدف منها : التعرف على امكانية المدرس على تنفيذ الاستراتيجية ، والتأكد من صلاحية الملعب والاجهزة والادوات المستخدمة كذلك معرفة الوقت اللازم لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية ، والتأكد من كفاءة الفريق المساعد

٢-٧ مستلزمات التجربة :

١- **الخطط الرداسية** : لغرض تطبيق التجربة قام الباحثان باعداد المتطلبات التدريسية لمادة كرة القدم والتي تشمل الوحدات التعليمية اليومية للاسابيع الستة اذ قام الباحثان باعداد استبيان حول صلاحية الوحدات التعليمية والتي وزعت على السادة المختصين في مجال طرائق التدريس وكرة القدم والتي تضمنت نموذجاً لوحدة تعليمية على وفق استراتيجية سكامبر لبيان ارائهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة واقترح بعضهم اجراء بعض التعديلات عليها وبعد الاخذ بنظر الاعتبار مقترحات المختصين ورائهم اصبحت الخطط جاهزة بصورتها في ملحق رقم (١) .

٢- **استمارة تقييم مستوى الاداء الفني** : قام الباحثان باعداد استمارة تقييم البناء الظاهري لحركة المهارات المختارة وتم تقسيم كل مهارة من المهارات الاساسية الى ثلاثة اقسام (التحظيري ، الرئيسي ، الختامي) وحدد الدرجة الكلية بعشر درجات وعلى وفق النسب المئوية لاتفاق اراء المختصين على وفق اهمية كل قسم من اقسام المهارة وبذلك اكتسبت الاستمارة الصدق الظاري لقياس فن الاداء .

٣- **الاختبارات القبليّة** : بعد تحديد العينة واجراء التجانس والتكافؤ والتجربة الاستطلاعية اجريت الاختبارات القبليّة للاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة القدم على المجموعة التجريبية والضابطة في تاريخ (٢٠٢٥-٢-٢٥) وتم تقييم الاداء عن طريق المقيمين وحسب البناء الظاهري للمهارة والاستمارة المجهزة لذلك قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية .

٤- **اختبارات الاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة القدم** **اختبار الدرجة**

اسم الاختبار : الجري بالكرة بين خمس شواخص ذهاباً واياباً .
الهدف من الاختبار : قياس دقة الاداء
الادوات المستخدمة : كرة قدم قانونية – خمس شواخص – شريط لاصق – صافرة .

وصف الاختبار : تثبت خمس شواخص على الارض بخط مستقيم والمسافة بين كل شاخص وآخر (٢) متر ، ويقف اللاعب خلف خط البداية وعندما نعطي اشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بين الشواخص ويمكنه استخدام الرجل اليمنة او اليسرى او كليهما حتى يصل الى آخر شاخص ثم يعود بنفس الطريق الى اول شاخص ابتداء منه.

اختبار المناولة بداخل القدم

اسم الاختبار : المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (٢٠) متر
الهدف من الاختبار : قياس دقة الاداء
الادوات المستخدمة : كرات قدم عدد (٥) هدف صغير (١١٠ × ٦٣)

اجراءات الاختبار : يرسم خط بطول (١) متر بخط بداية على مسافة (٢٠) متر عن الهدف الصغير وتوضع كرات ثابتة على خط البداية.

اختبار التهديف بوجه القدم الداخلي

اسم الاختبار : ركل الكرة نحو المرمى

الهدف من الاختبار : قياس دقة التهديف

الادوات المستخدمة : كرات قدم عدد (٥) مع حبل لتقسيم المرمى

وصف الاختبار : يقسم المرمى الى ثلاث مناطق بواسطة الحبل

- المنطقة الاولى تبعد (٢) متر عن القائم الايمن

- المنطقة الثانية تبعد (٢) متر عن القائم الايسر

- المنطقة الثالثة (الوسط) تهمل

توضع كرة ثابتة في منتصف خط الجزاء وعلى بعد (١٨) ياردة عن المرمى ، ويقف المختبر داخل قوس الجزاء مواجهاً المرمى وامامه الكرة ، ويبدأ عند اعطاء الاشارة بتصويب الكرة نحو المنطقة المحددة ، وتعطى للمختبر محاولات.

اختبار الاخمد بالصدر

اسم الاختبار : الاخمد من مسافة (٦) متر في مربع

الهدف من الاختبار : قياس دقة الاخمد بالصدر واستعادة التحكم

ادوات الاختبار : كرات قدم عدد (٥) - صافرة - منطقة (٢ × ٢) يبعد (٦) امتار عن مكان توجيه

الكرة - اشرطة ملونة

وصف الاختبار : يقوم المدرب برمي الكرة من خط الرمي والذي يبعد عن منطقة الاخمد (٦) متر

بشكل عالي باتجاه المختبر الذي يقف داخل منطقة الاختبار ويحاول اخمد الكرة بصدرة

٥- تنفيذ التجربة: بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية دخلت التجربة في حيز التنفيذ في (٢- ٣ -

٢٠٢٥) واستمرت لغاية (٢١-٤-٢٠٢٥) وتوقفت خلال هذه المدة من (٢٠-٣- لغاية ٥-٤) بسبب

عطلة عيد نوزوز وعيد الفطر وبهذا توقفت التجربة لكلتا المجموعتان لمدة اسبوعين ولكون التوقف

شمل المجموعتين اطمان الباحثان ان هذا التوقف لا يؤثر على نتائج البحث ، وتم اعطاء الوحدات

التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع وحدتين في الاسبوع، ولمدة ستة اسابيع وبهذا اصبح

مجموع الوحدات التعليمية (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة وكان زمن الوحدة والوحدة (٩٠) دقيقة اذ

تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية سكامبر والمجموعة الضابطة عن طريق الطريقة

التقليدية .

٦- الاختبارات البعدية : بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم اجراء الاختبارات البعدية للأداء الفني

للمهارات الهجومية بكرة القدم في (٢٧ - ٤ - ٢٠٢٥) اذ تم تنفيذ الاختبارات البعدية للأداء الفني في

نفس ظروف الاختبارات القبليّة مع استخدام نفس الأدوات ونفس الفريق المساعد واستخدام الاستمارة ذاتها وتم التقييم عن بواسطة نفس المقيمين الذين قاموا بتقييم الاختبارات القبليّة .

٢-٨ الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في استخراج الاتي (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية معامل الاختلاف اختبار مان ويتني اختبار ويلكوكسن) .

٣- عرض النتائج ومناقشتها

٣-١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاداء الفني لعدد من المهارات الهجومية بكرة القدم

الجدول رقم (٣)

المجموعة	المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة z في اختبار ويلكوكسن	مستوى الدلالة	الفرق
		س	ع ±	س	ع ±			
المجموعة التجريبية	الدرجة بوجه القدم الداخلي	٤.١٥	٠.٦٨	٧.٢٣	٠.٩٢	٣.٣٠-	٠.٠٠١	معنوي
	الدرجة بوجه القدم الخارجي	٤.٣٠	٠.٤٨	٧.١٥	٠.٨٩	٣.٣٥-	٠.٠٠١	معنوي
	المناوله بداخل القدم	٤.٢٣	٠.٤٣	٧.٥٣	٠.٦٦	٣.٢٣-	٠.٠٠١	معنوي
	التهديف بوجه القدم الداخلي	٤.١٥	٠.٣٧	٧.٤٦	٠.٥١	٣.٣١-	٠.٠٠١	معنوي
	الاخماد بالصدر	٤.١٥	٠.٥٥	٧.٢٣	٠.٥٩	٣.٣٥-	٠.٠٠١	معنوي
المجموعة الضابطة	الدرجة بوجه القدم الداخلي	٤.١٥	٠.٦٨	٦.٣٠	٠.٧٥	٣.٢١-	٠.٠٠١	معنوي
	الدرجة بوجه القدم الخارجي	٤.٢٣	٠.٧٢	٦.٤٦	٠.٧٧	٣.٢١-	٠.٠٠١	معنوي
	المناوله بداخل القدم	٤.٤٦	٠.٥١	٦.٧٦	٠.٩٢	٣.٢٢-	٠.٠٠١	معنوي
	التهديف بوجه القدم الداخلي	٤.١٥	٠.٥٥	٦.٣٠	٠.٧٥	٣.٠٩-	٠.٠٠٢	معنوي
	الاخماد بالصدر	٤.٠٧	٠.٦٤	٥.٩٢	٠.٨٦	٣.١١-	٠.٠٢	معنوي

معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

تبين من خلال الجدول رقم (٣) ان قيم الاختبارات البعدية كانت افضل من قيم الاختبارات القبليّة ولكلا المجموعتين حيث كان مستوى الدلالة للمجموعة التجريبية ولجميع المهارات (٠.٠٠١) وبما انها اصغر من (٠.٠٥) هذا يدل على وجود فروق ولصالح الاختبار البعدية ، اما المجموعة الضابطة فكانت

(٠.٠٠١) لمهارات الدرجة بوجه القدم الداخلي والخارجي ومهارة المناولة بداخل القدم وكانت (٠.٠٠٢) لمهارات التهديف والاحماد وبما انها اصغر من (٠.٠٥) يدل على وجود فروق ولصالح الاختبار البعدي .

٢-٣ مناقشة النتائج

أظهرت نتائج في جدول (٣) أن استخدام استراتيجية scamper أسهم بشكل ملحوظ في تحسين المهارات الهجومية بكرة القدم لدى العينة المستهدفة، ويعزوا الباحثان ذلك الى:-

- هذا يتوافق مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت على فعالية الاستراتيجيات الحديثة في تنمية المهارات الرياضية، حيث أن استراتيجية scamper تعتمد على تنشيط التفكير عبر أدوات مثل: الاستبدال، الدمج، التكيف، التعديل، الاستخدام بطرق أخرى، الحذف، وإعادة الترتيب، مما يدفع المتعلم إلى التفكير بطريقة غير تقليدية لتطوير أدائه في مواقف اللعب المختلفة ويؤكد (محمد ، ٢٠١٣) ان استراتيجية scamper تساعد على انتاج افكار جديدة بأستخدام مجموعة من الخطوات التي تؤدي الى اعادة الربط بين اجزاء المواقف للخروج بأفكار جديدة . (محمد ، ٢٠١٣ ، ٢٣١)

ان استخدام استراتيجية scamper المستخدمة مع المجموعة التجريبية تحتوي على أنشطة متنوعة من أجل الوصول الى فكرة جديدة عن المهارة المراد تعلمها ، ويؤكد (Adam ، 2022) ان استراتيجية scamper تعتبر من الاستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على التفكير في ما وراء المعرفة وتعمل على تنمية قدراتهم مع فتح آفاق للتخيل الابداعي للخروج بحلول جديدة ابتكارية للمشكلات التي توجههم اثناء اداء المهارات (Adam ، 2022 ، 32) .

- ويرى الباحثان ايضاً ان استخدام استراتيجية scamper تتيح للطلاب الفرصة للمشاركة بأيجابية في طرح ومناقشة الافكار والحلول المختلفة اثناء تأدية المهارات الهجومية بكرة القدم وهذا بدوره يؤدي الى توليد افكار جديدة والقدرة على تقويمها مما اثر على مستوى المتعلمين بشكل ايجابي ومن الاسباب التي ادت الى نجاح استراتيجية scamper هي الجو التعليمي للاستراتيجية مما ولد لدى المتعلمين الجرأة في توليد الافكار والابتعاد عن الخوف والخل عند ابداء ارائهم مما ولد لديهم شخصية قوية ، كذلك ان استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس تؤدي الى خلق جو ايجابي بين المتعلمين من جهة ومع التدريسي من جهة اخرى وهذا بدوره يؤدي الى اوصول الافكار للمتعلمين وتشجعهم على الابداع وحل المشكلات ويؤكد (اسلام ، ٢٠٢٢) ان استراتيجية scamper اهتمت بتوجيه المتعلمين نحو انتاج اكبر عدد من الافكار والحلول لمشكلة ما بسرعة وسلاسة وسهولة (اسلام ، ٢ ، ٢٠٢٢) .

كما اظهرت نتائج المجموعة الضابطة في الجدول (٣) التي تلقت دروسها وفق المنهج المتبع بشكل منتظم دون استخدام استراتيجية scamper، وتبين ان هناك تحسن في المهارات الهجومية مقارنة

بالاختبار القبلي حيث ان استخدام اي برنامج تعليمي يمكن ان يؤدي الى تحسن في مستوى الطلاب ويعزو الباحثان ذلك الى الدور الذي يقوم به المدرس اثناء شرح المهارات وتأدية نموذج امام الطلاب يكون له دور في تعلم الطلاب على كيفية اداء المهارات الهجومية بصورتها الصحيحة ويؤكد (اسعد ، ٢٠١٨) ان المنهج المتبع هي من اقدم الطرق واكثرها سيوماً وتقوم على اساس ان المدرس هو الشخص الذي يمتلك المعرفة والمستمعين اي الطلاب ينتظرون مصغين ان يلقى عليهم ما عنده بهدف افادتهم . (اسعد ، ٢٠١٨ ، ٣٧)

كما يرى الباحثان ان التكرار والممارسة المهارات لها تأثير على مستوى اداء المهارات الهجومية بكرة القدم وذلك من خلال التغذية الراجعة الفورية التي يقدمها المدرس عند الاداءات الصحيحة .

٣-٣ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات والبعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في الاداء الفني لعدد من المهارات الهجومية

بكرة القدم كما موضح في الجدول (٤)

الفرق	قيمة مان ويتني		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات المهارات
	الدلالة	المحسوبة	ع ±	س	ع ±	س	
معنوي	٠.٠١	٣٥.٥	٠.٧٥	٦.٣٠	٠.٩٢	٧.٢٣	الدرجة بوجه القدم الداخلي
معنوي	٠.٠٤	٤٥	٠.٧٧	٦.٤٦	٠.٨٩	٧.١٥	الدرجة بوجه القدم الخارجي
معنوي	٠.٠٤	٤٤	٠.٩٢	٦.٧٦	٠.٦٦	٧.٥٣	المناوله بداخل القدم
معنوي	٠.٠٠	٢١	٠.٧٥	٦.٣٠	٠.٥١	٧.٤٦	التهديف بوجه القدم الداخلي
معنوي	٠.٠٠	٢٢	٠.٨٦	٥.٩٢	٠.٥٩	٧.٢٣	الاخماد بالصدر

الجدول رقم (٤)

معنوي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

التأثير	المعايير			القيمة المحسوبة (R)	المهارات
	كبير	متوسط	صغير		
	٠.٥	٠.٣	٠.١		
متوسط		✓		٠.٤٨	الدرجة بوجه القدم الداخلي
متوسط		✓		٠.٣٩	الدرجة بوجه القدم الخارجي
متوسط		✓		٠.٤٠	المناوله بداخل القدم
كبير	✓			٠.٦٣	التهديف بوجه القدم الداخلي
كبير	✓			٠.٦٢	الاخماد بالصدر

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (٤) ان قيمة قيمة مان ويتني كانت (٣٥.٥) ، (٤٥) ، (٤٤) ، (٢١) ، (٢٢) وهذه القيم اصغر ومساوية لقيمة مان ويتني الجدولية التي هي (٤٥) هذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .
ومن اجل قياس مؤشر حجم الاثر للمتغير المستقل على المتغير التابع الاداء الفني طبق الباحثان معادلة (R) لاستخراج حجم الاثر كما موضح في الجدول (٥)

٣-٣ مناقشة النتائج

يتبين في النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (٤-٥) تفوق الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية بأستخدام استراتيجية scamper على المجموعة الضابطة والتي استخدم المنهج المتبع و بأسلوب المستخدم من قبل مدرس المادة وكان اثرها كبيرا في مهارتي التهديد بوجه القدم الخارجي و الاخمد بالصدر، متوسط في الدرجة بوجه القدم الداخلي و الخارجي والمناولة بداخل القدم، ويعزو الباحثان ذلك الى

- ان استراتيجية scamper اتاحت الطلاب الفرصة للمشاركة بأيجابية في طرح الافكار ومناقشتها للوصول الى حل للمشكلة ، كما تستند استراتيجية scamper على ان كل فكرة جديدة هي نقد وتطوير لفكرة مسبقه ويؤكد (ابو موسى ، ٢٠٢٤) ان استراتيجية scamper هي من استراتيجيات التفكير وحل المشكلات اي عندما يتمكن الطالب من تحديد مجموعة من الاجراءات المناسبة من بين الخيارات المتاحة لمعالجة الموقف الذي يواجهه . (ابو موسى ، ٢٠٢٤ ، ٧١٢)

- بالاضافة الى ان استراتيجية scamper لا تحتاج الى وقت طويل للوصول الى الحل كونها تركز على المشكلة المطروقة وعدم الخروج عنها ، كذلك فأن تمن الطلاب من القيام بعدد من النشاطات العملية ومشاركتهم الفعالة فيها يؤدي الى كونهم يستنتجون المعرفة بأنفسهم ، ويؤكد (الربيعي ، ٢٠١٩) بأن تحليل الطلاب لذاتهم وثقتهم بأنفسهم سوف يساعد الفئة التي تمارس العمل (المتعلمين) فقد تكون نتيجة مدعاة لرضا المدرس بما ان الطلاب يمارسون انشطتهم بصورة افضل ويساعدتهم على تقويم انفسهم قدر الامكان وهذا ما يولد في نفوسهم ثقة عالية والاعتماد على النفس في الاداء (الربيعي ، ٢٠١٩ ، ٢٤٠) .

- كما يرى الباحثان ان من العوامل التي ادت الى تفوق المجموعة التجريبية هي ان استراتيجية scamper تعتمد على تنمية التفكير الابداعي وتحفيز الطلاب على تقديم الحلول وتطوير الاداء من خلال طرح الاسئلة ، كما ان الطبيعة التفاعلية لهذه الاستراتيجية جعل التعلم اكثر جذباً وهذا ما زاد دافعية المتعلمين لعملية التعلم ، وترى (القايني ، ٢٠٢٣) ان استراتيجية scamper هو نشاطاً تعليمياً ممتداً بصورة من صور التعلم التفاعلي ، حيث يساعد المتعلمين على تبادل الافكار فيما بينهم والامر

الذي ادى الى الحد من الافكار المعتمدة على الظن والاحتمالية والوصول معاً الى افكار اكثر ابداعية (القليني ، ٢٠٢٣ ، ١٧٦) .

كما يؤكد (السر وآخرون ، ٢٠٢١) ان استراتيجية scamper تعتبر اداة لتحفيز الافكار بأسلوب ابداعي يجمع بين التفكير التباعدي والابتكاري من اجل توليد افكار جديدة او بديلة وتسعى الى تطويرها وتحسينها والخروج منها بفكرة ابداعية من خلال مجموعة من الاجراءات . (السر وآخرون ، ٢٠٢١ ، ١٦٣)

الخاتمة

استنتج الباحثان ان استراتيجية scamper والمنهج المتبع كانا لهما فاعلية واضحة في زيادة قدرات الطلاب في تعلم الاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة القدم و تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية scamper على المجموعة الضابطة التي طبقت الطريقة التقليدية المتبعة في الاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة القدم و كان حجم الاثر لاستراتيجية scamper للمهارات (الدحرجة بوجه القدم الداخلي ، الدحرجة بوجه القدم الخارجي ، المناولة بداخل القدم) متوسطاً ، وللمهارات (التهديف بوجه القدم الداخلي ، الاخمد بالصدر) كبيراً . ويوصي الباحثان الى استخدام مدرسي مادة كرة القدم في كليات واقسام التربية البدنية و علوم الرياضة استراتيجية scamper في تدريس مهارات كرة القدم ، كذلك عقد ندوات وورش عمل ودورات تدريبية لمدرسي مادة كرة القدم للتعرف على استراتيجية scamper وتوضيح اهميتها في عملية تعليم مهارات كرة القدم ، كذلك اجراء بحوث قائمة على استراتيجية scamper على المواد الدراسية الاخرى المراحل الاخرى ومن الضروري ادراج الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية قدرات المتعلمين ضمن مقررات مادة طرائق التدريس في كليات التربية الرياضية مع امكانية استخدام استمارة تقييم الاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة في الامتحانات العملية في مادة كرة القدم ، ويقترح الباحثان الى امكانية اجراء دراسات اخرى مماثلة للبحث الحالي في مفردات اخرى .

المصادر:

- ❖ ابو موسى ، طاهر عبدالرزاق .(٢٠٢٤). برنامج مقترح على استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات الطلاقة القرائية واثرها على الكتابة الابداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الازهرية . مجلة كلية التربية . المجلد (٩٠) . جامعة طنطا . مصر .
- ❖ احمد ، اسلام جمال الدين .(٢٠٢٢). تأثير استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابداعي وتحسين مستوى الاداء الفني لبعض مسابقات العاب القوة لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية الرياضية . المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة . العدد (٩٥) ، جامعة بنها ، مصر .
- ❖ اسعد ، فرح .(٢٠١٨). المعلم الناجح في التربية والتدريس . دار ابن النفيس للنشر والتوزيع . الاردن .
- ❖ الربيعي ، محمود داوود .(٢٠١٩). الاشراف والتقويم في التربية والتعليم . دار الصفاء للنشر والتوزيع . عمان .
- ❖ السر ، خالد خميس ، وآخرون .(٢٠٢١). استراتيجيات معاصر في التدريس وتطبيقاتها العملية . جامعة الاقصى . فلسطين .
- ❖ القليني ، منى سامي .(٢٠٢٣). توظيف استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير السابر وخفض التحيز المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية . بحوث عربية في مجالات التربية النوعية . العدد ثلاثون . المجلد (١) . بنها . مصر .
- ❖ الحسيني ، عبدالناصر الاشعل .(٢٠٠٨). برنامج سكامبر العاب وانشطة خيالية لتنمية الابداع . دار الفكر للنشر والتوزيع . الاردن .
- ❖ رمضان ، حياة علي محمد .(٢٠١٤). اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . رابطة التربويين العرب بالسعودية . العدد ٥١ ، ٧٧-١١٨ .
- ❖ محمد ، ميرفت .(٢٠١٣). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ١٩ (٢) ص ٢٢٧-٢٩٢ . جامعة السلطان قابوس . سلطنة عمان .
- ❖ Ali Adam (2022): The effect of scamper program to learning some basic skills in futsal for students, Journal of Sports Science and Nutrition, Vol 3, pp 108-115.

الملحق (١)

انموذج وحدة تعليمية يومية وفق استراتيجية Scamper

الوحدة: الثانية
المرحلة: الاولى
الزمن: ٩٠ د
عدد الطلاب: ٢٥
التاريخ: ٢٠٢٥ -
عنوان المحاضرة: الدرجة بوجه القدم الخارجي
الاهداف السلوكية

أ- الاهداف المعرفية: تهدف المحاضرة على مساعدة طلاب المرحلة الاولى على:

- ١- ان يعرف الطالب مهارة الدرجة بالجزء الخارجي للقدم بكرة القدم
- ٢- ان يفهم الطالب استخدام الدرجة الخارجية بكرة القدم
- ٣- ان يبرهن الطالب ان الدرجة بوجه القدم الخارجي من اكثر الانواع استخداماً
- ٤- ان يقارن الطالب بين الدرجة بداخل وخارج القدم
- ٥- ان يخطط الطالب لاداء الدرجة بخارج القدم اثناء اللعب

ب- الاهداف المهارية:

- ١- ان يكتشف الطالب اهمية بقاء الراس والنظر الى الامام اثناء اداء الدرجة
- ٢- ان يستعد الطالب لاداء الدرجة بالجزء الخارجي من القدم في ظروف مختلفة
- ٣- ان يقلد الطالب حركات المدرس اثناء الشرح في اداء مهارة الدرجة
- ٤- ان يؤدي الطالب مهارة الدرجة بخارج القدم بين الشواخص

ج- الاهداف الوجدانية:

- ١- ان يهتم الطالب بتعلم الدرجة بالجزء الخارجي للقدم وثيقة عالية
- ٢- ان يستجيب الطالب لكل الاوامر التي يصدرها المدرس اثناء تعلم المهارة
- ٣- ان يقدر الطالب اهمية مهارة الدرجة في لعبة كرة القدم

التقويم	التشكيلات	شرح محتوى المهارة وتنظيماتها	الوقت	اقسام الخطة	اقسام الدرس
التأكيد على ارتداء الزي الرياضي	***** 	اخذ الغياب والحضور وتدوير شعار الرياضة	٣ د	المقدمة	القسم التحضيري
مراعاة درجة الحرارة	***** 	هروله مع تدوير الذراعين ثم تدوير الجذع مع رفع الركبتين	١١ د	احماء عام	
ان تكون التمارين البدنية من الاعلى الى الاسفل	***** 	١- (الوقوف) لف الرأس جانبياً . ٢- (الوقوف) رفع الذراعين عالياً ٣- (الوقوف) تخفضاً) تدوير الجذع الى الجانبين ٤- (الوقوف) رفع الركبتين الى الاعلى	٦ د	تمارين بدنية	
-استخدام المدرس استراتيجية scamper في شرح المهارة -طرح اسئلة على الطلاب لتجميع اكبر	* * * * * 	(الاستبدال) يقوم المدرس بطرح مجموعة من الاسئلة على الطلاب مثل ماذا سيحدث اذا قمت بأداء الدرجة وكان نصرك الى الاسفل ؟ او ماذا يمكن ان يحدث اذا كانت القدم متصلبة اثناء الدرجة وذلك من اجل استبدال الافكار الموجودة في ذكرة المتعلمين عن المهارة ؟(التجميع)يقوم المدرس في هذه	٢٠ د	نشاط تعليمي	

عدد من الافكار		المرحلة بطرح مجموعة من الاسئلة التي توضح المعنى وتثير التفكير لدى الطلاب مثل هل يمكن اداء الدرجة بوجه القدم الخارجي وبكلتا القدمين ؟ وهل يؤدي ذلك الى اداء الدرجة بشكل اسرع واكثر سلاسة وذلك من اجل تجميع اكبر عدد من الافكار عن المهارة ؟			القسم الرئيسي
-التأكيد على على تطبيق جميع الطلاب للمهارة -اعطاء تغذية راجعة فورية -التأكيد على تطبيق الطلاب على استخدام المهارة في مواقف اخرى -حذف الحركات التي تؤثر سلباً على الاداء		***** ***** ***** *****	(التكيف) يطرح المدرس بعض الاسئلة على الطلاب حيث يتم الاجابة عليها من قبل الطلاب بشكل عملي مثل : كيف يمكن ان تطبق المهارة عندما يكون الخصم قريباً منك ؟ اداء تمرين الدرجة مع وجود لاعب خصم قريب للضغط عليه والتكرار من اجل اتقان المهارة .(التكبير والتصغير) اي تكبير مساحة الدرجة او سرعتها من خلال سؤال الطلاب هل يؤدي زيادة سرعة الدرجة على التوازن ؟ يطبق الطلاب اداء الدرجة بسرعات مختلفة ولمسافات مختلفة .(استخدامات اخرى) اي استخدام مهارة الدرجة لتجاوز المدافع عن طريق سؤال كيف يمكن اداء الدرجة لمراوغة لاعب اخر ؟ اداء تمرين الدرجة بين الشواخص باتجاهات مختلفة مع التكرار واعطاء المدرس تغذية راجعة فورية . (الحذف) اي حذف الحركات الزائدة التي تؤثر على الاداء مع اداء الدرجة بشكل حر لاكتشاف الاخطاء في الاداء مع حذفها والاستمرار في الاداء الصحيح . (العكس او اعادة الترتيب) في هذه المرحلة يتم اعطاء تمارين الدرجة بكلتا القدمين مع تغير الاجاه والتغير في السرعة من اجل زيادة التوازن اثناء الاداء .	د ٤٥	نشاط تطبيقي
ان يكون صوت الانصراف عالياً		*****	تمارين تهدئة والاسترخاء لإعادة اجهزة الجسم الى حالتها الطبيعية ومن ثم الانصراف .	د ٥	القسم الختامي

ملحق (٢)
استمارة تقييم الاداء الفنى للمهارات الهجومية بكرة القدم

ت	المهارات			الدرجة بوجه القدم الخارجي			الدرجة بوجه القدم الداخلي			المناوله داخل القدم			التهديف داخل القدم			الاخماد بالصدر			
	ت	ر	خ	ت	ر	خ	ت	ر	خ	ت	ر	خ	ت	ر	خ	ت	ر	خ	
	اقسام البناء الضاهري للمهارات																		
	الاسم المهارة																		
١																			
٢																			
٣																			
٤																			
٥																			
٦																			
٧																			
٨																			
٩																			
١٠																			
١١																			
١٢																			
١٣																			